

# التلمذة المغيّرة

أساسيات الحياة المسيحية  
الدليل الدراسي

## الكراسة باستخدام الحقائق الروحية الأربعة درس 1: مقدمة في الحقائق الروحية الأربعة

### مقدمة

تشرح هذه السلسلة من الدروس إحدى طرق مشاركة رسالة الإنجيل مع الآخرين. وتستخدم هذه الطريقة مفهوم الحقائق الروحية الأربعة التي كتبها بيل برايت لمؤسسة "حياة المحبة". ويمكن أن تُستخدم هذه الطريقة لتنظيم كرازتنا وهيكلتها، وهي متاحة في شكل كتيب يستخدم كأداة للكراسة، وتتوافر نسخ للطبع في العديد من اللغات على الموقع [www.4laws.com](http://www.4laws.com). تشرح هذه الدروس الحقائق الروحية الأربعة وكيفية استخدامها في حوار لشرح الإنجيل ودعوة الناس لقبول يسوع المسيح كمخلص لهم. فالمناقشة العملية تشجع على ممارسة الحقائق المتضمنة في الدرس.

صمم مُرشد الطالب خصيصًا، ليدرس الطالب بنفسه موضوعًا ما بعمق أكثر. يمكن أن تستخدم الدروس إلى جانب كُتب أساسيات التلمذة الأخرى، مثل الفيديوهات والملفات المسموعة والمتوفرة على:

[www.altalmazaalmoghayera.com](http://www.altalmazaalmoghayera.com)

[www.التلمذةالمغيرة.com](http://www.التلمذةالمغيرة.com)

أساسيات للحياة المسيحية: الدليل الدراسي © 2014 إذاعة حول العالم كندا  
بتصريح خاص تم استخدام أجزاء من "هل سمعت عن الحقائق الروحية الأربعة؟" © 1965-2015 حياة المحبة الدولية. كل الحقوق محفوظة. تستخدم بتصريح

ما لم يذكر غير ذلك، يمكن استخدام أي درس بصورة كاملة في أي صيغة مجانًا وبدون تصريح مسبق. لأية أغراض أو استخدامات أخرى اتصل بإذاعة حول العالم كندا على الموقع الإلكتروني <http://www.discipleshipessentials.org>



# الكراسة باستخدام الحقائق الروحية الأربعة

## درس 1: مقدمة في الحقائق الروحية الأربعة

### فقط لكي تعرف...

الكراسة هي عملية مشاركة الأخبار السارة بالخلص الذي نجده في يسوع المسيح مع هؤلاء الذين لم يقبلوه بعد. فكل مؤمن لديه مسؤولية ليشارك ما فعله الله في حياته مع آخرين، وأن يتلمذ آخرين جدد. إلا أن العديد من الناس يكونون مترددين في المشاركة خوفاً من الوقوع في الخطأ، أو ألا يكونوا مقنعين بدرجة كافية. ومن الرائع أن نتذكر أن وظيفتنا هي تقديم حقائق الخلاص، واستجابة المستمع بالإيمان هي أمر يرجع إليه. فالله يستطيع أن يعمل من خلال مجهوداتنا حتى لو لم تكن خدمتنا مثالية. وأن يكون لدينا أداة لتساعدنا على تقديم الإنجيل بوضوح وفاعلية لهو أمر محفز ومشجع لنا. فهذا الأمر هو ما نتحدث عنه الحقائق الروحية الأربعة.

### ما الموضوع؟

غرض هذا الدرس هو تقديم الحقائق الروحية الأربعة كطريقة لمشاركة الإنجيل. كما يحدد أسس الحقائق الأربعة، وفوائد استخدامها كطريقة سهلة لشرح الإنجيل.

### ابدأ

1 هل سبق لك وأن وجدت نفسك في موقف تمنيت فيه أن تكون مؤهلاً أكثر من ذلك لمشاركة الإنجيل مع شخص آخر؟ ماذا كان من الممكن أن يساعدك؟

2 ما هي الأماكن التي تقابل فيها أناساً يحتاجون السماع عن يسوع؟ وما هي الأماكن التي تتردد عليها بشكل متكرر، أو ما هي الأماكن التي ستكون جيدة لبدء حديث عن الأمور الروحية؟



## ادرس

### ❖ مقدمة في الحقائق الروحية الأربعة:

أنت لا تحتاج مناسبة خاصة لتشارك رسالة الإنجيل مع شخص ما. فأنت تستطيع أن تكون مستعدًا في أي وقت لتذهب وتشارك أو تتحدث مع شخص ما إذا كانت لديك خطة للكرازة. الحقائق الروحية الأربعة هي كتيب للدكتور بيل برايت عمل خصيصًا لخدمة الطلاب، ويشرح الكتيب إنجيل يسوع المسيح بطريقة بسيطة للغاية يستطيع أي فرد أن يفهمها. فاستخدام هذه الحقائق الروحية كخطة للكرازة سوف يساعدك لتكون مستعدًا لمشاركة الأخبار السارة في أي وقت.

➤ لماذا يعد من الضروري أن تكون مستعدًا في كل وقت لمشاركة الإنجيل؟

--

➤ من خلال فهمك للإنجيل، ما الذي يحتاج الفرد أن يعرفه ثم يفعله لكي يبدأ علاقة مع الله؟

--

كما أن هناك قوانين فيزيائية تحكم العالم المادي، توجد أيضًا حقائق روحية تحكم علاقتك مع الله. وسوف ندرس الآن تلك الحقائق الروحية الأربعة.

❖ **الحقيقة الأولى: الله يحبك ولديه خطة رائعة لحياتك:** هذه أول فكرة يجب أن نجعلها واضحة للشخص الذي نقدم له هذه الحقائق.

يوحنا 3: 16	
يوحنا 10: 10	

➤ عندما تشارك هذا الكتيب، تستطيع أن تسأل الشخص:

◦ ماذا يعني المصطلح "حياة أفضل" بالنسبة لك؟

◦ في رأيك، لماذا لا يختبر معظم الناس تلك الحياة الأفضل؟

❖ **الحقيقة الثانية: الإنسان خاطيء ومنفصل عن الله، لذلك لا يستطيع أن يعرف ويختبر محبة الله وخطته لحياته.**

➤ الإنسان خاطيء: لقد خلق الإنسان لكي يكون في شركة مع الله، لكن بسبب إرادته المتمردة اختار أن يذهب في



## أساسيات الحياة المسيحية: الدليل الدراسي

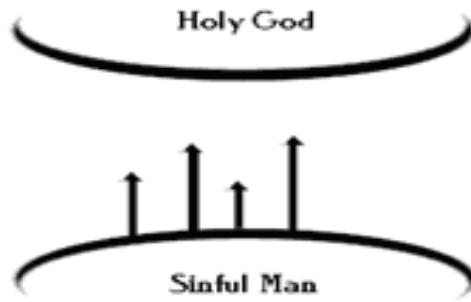
### الكراسة باستخدام الحقائق الروحية الأربعة

طريقه بعيداً، مما أدى إلى كسر شركته معه. وإرادة الإنسان التي تتسم بموقفها المتمرد أو غير المبالي هي دليل على ما يسميه الكتاب المقدس الخطية.

- الإنسان منفصل عن الله: فالله قدوس والإنسان خاطيء، وتفصل بينهما هوة عظيمة. ويحاول الإنسان باستمرار الوصول إلى الله خلال مجهوداته الشخصية مثل الحياة الصالحة، أو الأعمال الحسنة أو ممارسة الطقوس الدينية.
- اقرأ الآيات التالية واكتب ما تقوله عن الخطية وانفصالنا عن الله.

رومية 3: 23	
رومية 6: 23	

- يوضح هذا الشكل أن الله قدوس وأن الإنسان خاطيء وأن هناك هوة عظيمة تفصل بين الإثنين مما يجعل من المستحيل الوصول لذلك الإله القدوس.



- هناك طريقة واحدة فقط لتقليص الفجوة بين الله والإنسان...

❖ **الحقيقة الثالثة: يسوع المسيح وحده هو تدبير الله لخطية الإنسان**، والذي من خلاله تستطيع أن تعرف وتختبر محبة الله وخطته لحياتك. الأفكار الهامة في كيفية صنع الله سبيلاً لمصالحتنا معه نجدها بالأسفل. ادرس الآيات واكتب ما يقوله الكتاب المقدس لنا.

- هو مات بدلاً عنا: نحن نستحق الموت عن خطايانا. لكن يسوع أخذ مكاننا بسبب حبه لنا.

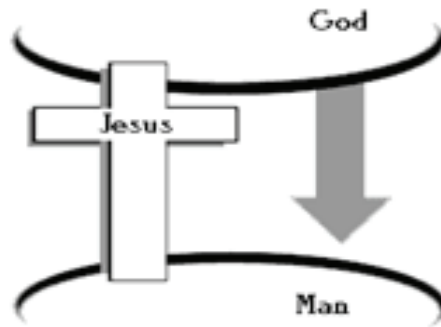
- هو قام من الأموات: أظهر يسوع سلطانه على الموت بالقيامة من الأموات.

- هو الطريق الوحيد: فلا يوجد اسم آخر أو نظام ديني يستطيع أن يعطينا الخلاص. فيسوع هو الطريق الوحيد.

هو مات بدلاً عنا	
رومية 5: 8	



	هو قام من الأموات 1كورنثوس 15: 3 - 6
	هو الطريق الوحيد يوحنا 14: 6



➤ يمكنك استخدام هذا الشكل لتوضح لشخص ما كيف أننا لا نستطيع الوصول لله بمحاولتنا الشخصية، لكن الله سد الفجوة بيننا وبين الله خلال يسوع المسيح. ينبغي علينا أن نفهم ونقبل الأفكار السابقة لكي نأتي إلى الله. لكن ليس من الكافي أن نعرف فقط هذه الحقائق الثلاث السابقة، فيوجد شيء آخر يجب أن نفعله.

❖ **الحقيقة الرابعة - ينبغي أن نقبل بشكل فردي يسوع المسيح كمخلص وكرب،** عندها نستطيع أن نعرف ونختبر محبة الله وخطته لحياتنا. بمجرد أن نقبل يسوع المسيح كرب وكمخلص شخصي ندعى مسيحيين. فنحن بذلك نكون قد قبلنا الخلاص ونصبح منتمين إلى الله. ادرس الآيات التالية واكتب ما يقوله الكتاب المقدس عن هذه الحقائق.

- ينبغي أن نقبل المسيح.
- نحن نقبل المسيح بالإيمان.
- عندما نقبل المسيح سنختبر الولادة الجديدة.
- نحن نقبل المسيح بدعوة شخصية.

	ينبغي أن نقبل المسيح يوحنا 1: 12
	نحن نقبل المسيح بالإيمان أفسس 2: 8 - 9



	عندما نقبل المسيح سنختبر الولادة الجديدة يوحنا 3: 1 - 8
	نحن نقبل المسيح بدعوة شخصية رؤيا 3: 20

- ❖ هذه كانت نظرة عامة على محتويات كتيب الحقائق الروحية الأربعة. وسوف تشرح الدروس التالية من هذه الوحدة هذه الحقائق بتفاصيل أكثر وستعطي معلومات عن كيفية استخدام هذه الأداة بفاعلية. ضع في الاعتبار ضرورة حفظ هذه الحقائق، وممارس مشاركتها مع آخرين.

## ملخص

- ❖ الحقائق الروحية الأربعة هي أداة للكراسة تسمح لنا أن نشارك رسالة الإنجيل بوضوح دون نسيان أية معلومات هامة.
- ❖ تبسط الحقائق الروحية الأربعة الإنجيل حتى يستطيع أي شخص أن يفهمه، وحتى نكون نحن مستعدين لمشاركته في أي وقت.
- ❖ الحقيقة الأولى هي "الله يحبك ولديه خطة رائعة لحياتك"
- ❖ الحقيقة الثانية هي "الإنسان خاطيء ومنفصل عن الله، لذلك لا يستطيع أن يعرف ويختبر محبة الله وخبطه لحياته".
- ❖ الحقيقة الثالثة هي "يسوع المسيح وحده هو تدبير الله لخطية الإنسان، والذي من خلاله تستطيع أن تعرف وتختبر محبة الله وخبطه لحياتك"
- ❖ الحقيقة الرابعة هي "ينبغي أن نقبل بشكل فردي يسوع المسيح كمخلص وكرب، عندها نستطيع أن نعرف ونختبر محبة الله وخبطه لحياتنا"



1 ما هي فوائد استخدام الحقائق الروحية الأربعة؟

2 لماذا يكون من الضروري ألا ننسى معلومات هامة عندما نشارك رسالة الإنجيل؟ كيف يساعدك التخطيط لتفادي هذا؟